

المحاضرة 11 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د. سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاهه ما الاخالق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زاد الاكااديمية - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومرحباً بكم مع التربية الإسلامية - 00:00:40

وفي دروس متجددة بعنا بعلاج امراض القلوب. والحديث عن امراض القلوب اجمالاً وتفصيلاً اليوم مع مرز من امراض القلوب وهذا المرض لربما الاجيال الماضية لا يشكون منه مع ان هذا المرض - 00:01:07

اصله شيء ركز في النفس وهي الشهوة هذا الميل الفطري الغريزي الجبلي الذي ركز في نفس كل انسان بل ركز في كل حيوان حتى تتناسل وحتى تعمر هذه الارض فهذه الشهوة - 00:01:29

ليست مرض حتى يكون صرفها في باب من ابواب الحرام واذا فسد اهل الزمان وكان الانسان في مكان ايضاً قد فسد حاله واختلطت القيم فيه وانتهكت حرمان الله فيه اختلط الرجل بالمرأة التي لا تحل له - 00:01:51

ولابد ان تهيج هذه الشهوات المحرمة الى ان تصل عياداً بالله اما الى ان يوقع ويصدق الفرج او يكذب الشهوة المحرمة مرض ولاحظ انها قيدت بالمحرمة الشهوة هالحلال عبادة صرفها في الطريق الحلال عبادة. يقول صلى الله عليه وسلم وفي بضع احكم صدقة - 00:02:14

قالوا ايأتي احداً شهوته ويكون له اجر قال ارايت ان وضعها في حرام الا يكون عليه وزر؟ قالوا بلى. قال كذلك اذا وضعها في حلال او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:44

ان نحن مع مرز بانتشار هذه الوسائل الحاسوبية والنتية وكثرة السفر والانتقال ورؤية حضارات كما يزعمون وهي لا حضارة. اذا انهارت القيم والاخالق فلا يسمى اهل تلك الارض انهم يعيشون - 00:02:59

حضارة؟ اي حضارة بالبناء والاخالق قد قد ذبحت والعفاف قد يئن. لذلك تحريك الشهوات صارت بضاعة بعض القنوات. بعض المواقع بجميع اشكالها اذا ارادوا ان يروجوا شيئاً في عالم اليوم فانهم يحركون شهوة الرجل ويحركون شهوة المرأة - 00:03:17

حتى تقع الكبيرة والجريرة لربما وقعت هذه الكبيرة والانسان من غير ما يحتسب احياناً. ليس شرطاً في الشهوة المحرمة ان ينطلق وكاؤها ان يكون الذي انطلق وكاء الحرام عنده انه من اهل الشر. احياناً يكون من اهل الخير لكنها خطوات الشيطان. لكن - 00:03:41

انه استدراج الشيطان خطوة فخطوة نظرة ففكرة فاهم فعمل فاقدام فاقبال حتى عياداً بالله يقع في الحرام ولذلك عندما حرم الله اطلاق النظر قال يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ما علاقة البصر بالفرج؟ اذا انطلق هذا وقع ذاك في الحرام - 00:04:04

اذا نأتي الان الى الاسباب اسباب وقوع هذه الشهوة المحرمة. اولاً السبب الاول هو ضعف الايمان اقوى سلاح يعصم الانسان من الوقوع في الشهوة المحرمة ان يكون قوي الايمان ومعنى قوي الايمان انه يتعاهد هذا الايمان بالتقوية - 00:04:30

ويتعاهد هذا الايمان بالتغذية ولذلك اذا وقعت له الهجمة من الحرام كان لديه رصيد من الايمان رصيد ايماني يمنعه ولذلك بعض الناس يعتقد انه ضعيف الايمان عندما تخطى الخطوات الاولى والثانية والثالثة فلما وقع امام الحرام - 00:04:53

قال ما استطعت ان اصبر ولو كان هناك ايمان قوي منعك هذا الايمان من التردى ومن خطوات الشيطان وخطوات الشيطان احيانا تكون يهمس لك او يوسوس لك بان تصافح امرأة لا تحل لك - [00:05:17](#)

احيانا تكون بان تخلو مع امرأة لا تحل لك في مكان واحد غير مفتوح مثلا ثم يكون الخلوة المحرمة ان يرافق امرأة في طريق وليس معه احد ثم يبدأ الشيطان يقول اسأل عن الحال فاذا هو السؤال عن الحال يوصل في اخر النهاية الطرفية لهذا المسلسل - [00:05:36](#) مسلسل الانهيال الاخلاقي الايماني يصل الى الجريمة الكبرى وهي وقوع الفاحشة واذا تكلمنا عن الشهوة المحرمة ليس المراد بالشهوة المحرمة ان يفرغها صاحبها احيانا في ماذا؟ ان يفرغها في الزنا - [00:05:59](#)

او في اللي واطي اجلكم الله. لا احيانا الشيطان يكتفي من بعض الناس فقط ان يكون مصاحبا للنظرات الخائنة. وجالس امام الحرام طيلة عمره يشاهد الافلام ويدخل المواقع ويستمتع ويستمتع في - [00:06:16](#)

ظنه انها متعة يستمتع بالنظر الى الحرام ويعيش حياته اسير في سراديب مظلمة وفي آآ مواخير اظلموا فيها نفسه آآ يذهب بهاء وينطفئ نور ايمانه وذلك دليل ضعف ايمانه اذا ضعف الايمان احد اسباب اسباب الوقوع في الشهوة المحرمة - [00:06:34](#) ولذلك دائما الذي يقيم الصلاة واللي قائم بالصلاة دائما. كثير الذكر لله. كثير القرآن. دائما غالبا لا يقع سبحانه الله يكون لديه نداء من داخل قلبه وحاد يحده الى الطاعة ويبعده عن المعاصي والردائل - [00:07:01](#)

حتى ان بعضهم يغمض عينيه حتى لا يرى شيئا عابرا الناس يستمتعون به او يرونه امرا عابرا. لكنه هو لا الثاني من اسباب الوقوع في الشهوة المحرمة الرفقة السيئة. ويقول صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. والرجل هنا الوصف اغلبي والا فان المرأة - [00:07:22](#)

ايضا على دين خليلتها فلتنظر من تخالل الرفيق بعض الناس ما كان كان غافلا وقلنا في درس من الدروس ان في غفلة محمودة. الغفلة عن المنكرات والذنوب ان بعض الناس يغافل حتى يأتيه رفيق سوء فيقول اصحبني في سفرة كذا - [00:07:49](#) او رفيقة سوء ترسل لها رابط او ترسل لها موقع او ترسل لها رقم او ترسل لها صورة او ترسل لها مقطع فيديو بالعبر الواتس او غيره. فاذا رآه او رآته اظلم القلب - [00:08:09](#)

وابتداء شهوة النظر وابتداء يكرر النظر وابتداء يسأل صاحبه هل عندك من الجديد؟ فيقول له كنت لا تقبل ان ترى ما الذي غير غيره هذا الرفيق السيء. هذا الخليل الذي يحدوك الى الشر. هذا الذي يسوق جهنم والشهوات المحرمة - [00:08:24](#) وطاعته احد اسباب انكسار الحياء والايمان وتعلق الانسان بالشهوة المحرمة كم من جارة طيغت جارتها وكم من صاحب ضيع صاحبه وما ذاك الا عبر جهاز الجوال هذا لاننا في زمن الشهوة المحرمة المسوقين - [00:08:47](#)

لها على طرقات وعلى قوارع الطرق وكل لمسة حتى لو كانت تجد ان الانسان يدخل في موضوع مبارك يسمع قرآنا يسمع ذكرا فيخرج له الاعلانات وكل اعلان ليشوق الناس غالبا يكون فيه امرأة. ولو كانت لعجلات السيارات. ولو كانت للابكار الحلوب تجده يضعون - [00:09:07](#)

امرأة تسوق حليها. لماذا هذا؟ لماذا المرأة تبتذل في عالم اليوم؟ لانه يريدون ان يحركوا شهوات النفوس الكامنة فينقاد الانسان للشهوة فاذا انقاد لها كان اسيرا لها كان اسير وما استطاع ان ينفك عنها - [00:09:31](#)

فاصل باذن الله ونواصل استودعكم الله لا تغضب لا تغضب لا تغضب. هكذا كررها النبي صلى الله عليه وسلم مرارا. تأكيدا لاهمية اجتناب الغضب ودفع اسبابه. فالغضب نار في القلب وشر في العين. وتوتر في الاعصاب وسرعة في الانتقام. وسوء في - [00:09:52](#) تصرف وكم مزق الغضب من صلوات وقطع من ارحام واشعل من عداوات. والمسلم العاقل يبادر الى اطفاء نار الغضب قبل اشتعالها. وقد جاءت السنة والاداب الاسلامية باسباب تعين على ذلك. منها السكوت - [00:10:29](#)

ذكر الله عز وجل والاستعاذة به من الشيطان الرجيم. لقوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. ولقوله صلى الله عليه وسلم في رجل رآه غاضبا اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من - [00:10:49](#) ان الشيطان ذهب عنه ما يجد. تغيير الهيئة بالجلوس والاضطجاع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس

فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. تذكر ما يؤول اليه الغضب من الندم وسوء العاقبة - [00:11:19](#)

استحضر ثواب من كظم غيظه. قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم قيل لابن المبارك اجمع لنا حسن الخلق في كلمة فقال كل

غضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:11:39](#)

مرحبا بكم من جديد اذا قلنا ان ضعف الايمان وان الرفقة السيئة من اسباب الوقوع في الحرام النظر الحرام والسهم المسموم وكذلك

النظر الخائن وكذلك النظرة المحرمة التي تحرك الشهوة - [00:12:11](#)

المحرمة ايضا ومن الاسباب ايضا اطلاق النظر هل المراد النظر في الكون حتى يزيّد الانسان ايمانا بنظرته للكون لا يمنعك احد بل هذا

من دلائل ايمانك. ومن مغذيات ايمانك ان تنظر في الكون. المراد النظر المسموم - [00:12:44](#)

وهناك نظر مباح وفيه نظر واجب وهناك نظر يحرم على الانسان ان ينظر اليه لان هذا النظر سيخترق قلبك. ولذلك سمي سهم النظرة

المحرمة سهم مسموم من سهام ابليس يطلقه الشيطان من خطواته يجعل العين تنطلق - [00:13:06](#)

كأنما هي السهم فتتنظر حرمة من الحرمات فيعود ذاك السهم ليس بالعطب على من شوهه انما بالعطب على من شاهد ليس الذي نظر

اليه تعطبه تلك النظرة انما هي تعطب قلب مطلقا - [00:13:30](#)

النظر بعض الناس ليس عنده تحكم في عينه. وليس عنده خشية من ربه وليس عنده حياء من اطلاع الله وليس عنده حرمة تكشف

بين يديه الا ونظر. حتى لو مر في الطريق ونظر بابا مفتوحا التفت اليه. لو جلس عند الاشارة عند - [00:13:49](#)

ليس عنده تحكم في عينه. يلتفت على الراكب او الراكبة. في الجوال يفتح كل مقطع وينظر كل صورة رويدك ايها المؤمن وانت ايتها

المؤمنة اذا اطلقن النظر هكذا بعض السهام لربما ترتد ولا تدمي ولا تميت وبعض السهام - [00:14:09](#)

تثبت النفاق في القلب. وبعض الصيام تقتل صاحبها ومن هنا النظر اطلاق النظر من اسباب من اسباب الوقوع في الشهوة المحرمة

يقول الله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:14:31](#)

ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. ولاحظ خبير بما يصنعون. اي انك حتى ولو حاولت ان تخفي هذه النظرة

المسمومة وان وان تدعي انك لم تنظر الى تلك العورة البادية للناس امرأة بجوارك مرت او هي مرت في عمل او هي عند في طريقك

حتى - [00:14:49](#)

ولو ادعيت للناس وتصنعت انك لم تراها الله خبير بما تصنع. ثم اعلم ان العين اذا اطرقت انحل وكاء الفرج فاحذر يا عبد الله. وانت

ايتها المؤمنة. وهذه الاية بعدها قول الحق جل وعلا وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - [00:15:18](#)

ويحفظنا فروجهن. ومن الاسباب ايضا ومن الاسباب ايضا الفراغ القاتل ما الذي جعل كثير من الابناء والبنات بل والكبار والكبيرات

ولن ولنتهم فقط شريحة الشباب بل اني قلت لاب يقول لماذا تخوفون - [00:15:38](#)

الاباء على ابنائهم من هذه الجوالات ومن هذه الايادات ومن لاب توب ومن الت المفتوح قلت لاننا لا نخشى عليهم ابتداء حتى انت

انت لو اطلقت بصرك وانت الاب الذي بلغت الخمسين من العمر والله لو اطلقت بصرك - [00:16:02](#)

فخشينا على انحرافك انت وامه وهو في الجامعة الابن وامه لو اطلقت بصرها في الحرام لا اوصلها نظرها للحرام الى الانحراف لربما

لذلك نحن نخاف على انفسنا على ابنائنا وعلى شباب الامة لماذا الفراغ الذي يعيشونه خاصة في فترات الصيف - [00:16:21](#)

ولا شغل ويسهرون الليل كله وليس معهم احد الا الله ومعهم تلك الجوالات التي لربما خطوة بخطوة. تزيين ولذلك هناك الذين

يحركون بعض المواقع يحركونها باحترافية. تشويق صور مقاطع قصيرة من افلام. صورة لفيلم صورة لاغنية - [00:16:44](#)

صورة لعارية صورة لبغي صورة لكاسية عارية مائلة مائلة ثم بعد ذلك يبدأ يلهث كالذي به ضماً يريد ان يطفى عطش قلبه فاذا هو

الماء الزمهرير واذا هو ماء الحميم واذا هو انحراف في الفطرة واذا هو اسير لتلك الشهوة. لو انشغل ابنائنا - [00:17:09](#)

يقول صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ بعض ابنائنا غير مشغول الا بالاكل والشرب وفترات

ثلاث ثلاثة اشهر احيانا يمر على ابنائنا ثلاثة اشهر وليس عندهم لا جامعات ولا ربما ليس عندهم فصول دراسية في الصيف ولا يتقوون

في العلم ولا يعملون - [00:17:35](#)

الاباء والامهات انما هو الفراغ. وبعض الابناء والده يخرج وقد شابت لحيته ليطلب الرزق وهو في الثانوية او في الجامعة ولا يعين والده. لو خرج هذا مع ابيه لكسب الرزق لما وجد وقتا اذا عاد في السرير - [00:18:01](#)

ان يبدأ يتصفح انما عاد الى لما لم يخرج كان ينام على الجوال وهو او الجهاز الموبايل على صدره ويستيقظ وهو على صدره واهم شي اهم شي في حياة بعض البنات والابناء الشاحن الذي يشحن الايمان لا - [00:18:20](#)

الشاحن الذي يشحن الجوال ثم هو يتقلب. نحن لا نتهم الابناء ولا البنات بانهم آآ الى الشر اقرب لا لكننا نخاف اذا كان ما يقول صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما الان ما خلا شاب او فتاة بهذه الاجهزة - [00:18:40](#)

اذا الا كان الشيطان ثالثهما من كثرة ما يوجد في هذا العالم الشبكي العنكبوتي من فتن نحن الاباء نخشى فكيف على الابناء الفراغ من اكبر اسباب تحريك الشهوات الكامنة في النفوس - [00:19:02](#)

الفراغ يقتل بعض الابناء حتى ان فطرة العفاف فطرة الحياء هاتين القيمتين الغاليتين احيانا تقتل بسبب ما يرى الصغير. الصغير لم ير عورة عورة قط فاذا هو تنكشف عليه عورات المومسات - [00:19:22](#)

واحيانا تكون بالافلام الكرتونية يحركون فيها النوازع. ويخرجون بعض العورات التي ينبغي ان تستر. ويتساهل بعض الاباء امهات بها وما علم ان استمرار المنكر اكبر منكرا من المنكر نفسه ان يبقى الحرام حرام هذا هو الذي يجب - [00:19:46](#)

لكن اذا بلغنا من كثرة ما ننظر للحرام صار الحرام ليس لا يحرك في نفوسنا غيرة على حرمت الله. ولا نعتقد انه محرم ولا انها حرمة انتهكت. هنا يقع البلاء - [00:20:08](#)

وهنا بعض الابناء عادي ان يخرج ساق المرأة الامر في ذلك طبيعي ان يخرج ان تخرج صدرها ان يخرج ظهرها ان يخرج ما فوق ركبته الامر عادي جدا وهذا لباس عصري. لماذا تتشددون - [00:20:23](#)

هذا الجيل الذي يستمرى المنكرات هو لا تعتقد ان استمراره هذا معنى ذلك انه عصم وكان حماية له من الانحراف ابدأ هذه بينه وبين المنكر شعرة اذا دعي لن يقول كما قال - [00:20:39](#)

يوسف عليه الصلاة والسلام معاذ الله انه ربي لانه اشرب هذه المنكرات حتى صار قلبه عيادا بالله مشربا بها ايضا من الاسباب من الاسباب التي تسبب وقوع بعض الابناء او الجميع كل مسلم ومسلمة في في الشهوة المحرمة التساهل في - [00:20:58](#)

حرام الذي ذكرناه. التساهل في النظر الى الحرام. الى النساء. التساهل الى سماع بريده. من المعازف التي ترقق وشعرها يرقق الحرام التساهل في النظر الحرام وانه عادي التساهل في المصافحة المرأة. التساهل في الخلطة. يقول هذه زميلتي - [00:21:22](#)

يجلس وياها في مكتب مغلق وتبدأ تتحدث معه عن حياته الخاصة وهو يتحدث عنها وحيانا يداعبها بكلام وهناك بعض الايحاءات المحرمة هذا التساهل في الحرام في قليله اوصل الى كثيره - [00:21:45](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. والشيطان لا يدعوكم مباشرة الى ان تقع في الزنا لكنه يدعوكم الى وسائله والوسيلة لها حكم الغاية تكمل باذن الله بعد الفاصل - [00:22:04](#)

هل يجوز تأخير الغسل من الجنابة ولو لغير ضرورة؟ وما الذي يحرم على الجنب القيام به حتى يغتسل؟ وما يصنع الجنب اذا اراد ان ينام ما قبل الغسل يجوز للجنب تأخير غسل الجنابة الى قيامه للصلاة ولو لغير ضرورة. لان غسل الجنابة واجب على التراخي لا - [00:22:20](#)

على الفور فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب. فانسل منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنباً فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحان الله - [00:22:54](#)

ان المسلم لا ينجس. قال ابن حجر وفيه جواز تأخير الاغتسال عن اول وقت وجوبه. ومما يحرم على المسلم او المسلمة مباشرة او القيام به متى اصابته الجنابة حتى يغتسل الصلاة او المكث في المسجد لقوله تعالى - [00:23:14](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. ولكن اذا توضأ جاز له المكث في المسجد لثبوت ذلك عن جماعة من الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولان الوضوء يخفف الحدث -

وهو احد الطهورين. ومما يحرم على الجنب الطواف بالبيت الحرام. فرضا كان او نفلا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطواف صلاة. فاذا طوفتم فاقولوا الكلام. ولا يجوز للجنب قراءة القرآن. لا من المصحف ولا عن ظهر قلب - [00:24:04](#)

يغتسل لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يحجزه شيء عن القرآن الا الجنابة. ويجوز للجنب ان ينام دون غسل لكن يستحب له ان يتوضأ قبل ان ينام. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:24](#)

كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام مرحبا بكم من جديد ولا زلنا مع الاسباب التي تسبب الوقوع في الشهوة الحرام التساهل واحيانا يكون هذا التساهل خطوة - [00:24:44](#)

يجمع الانسان اليها خطوات وتبني جدارا يقع عليه فيموت واحيانا يكون التساهل سببه حياء ظنا منه انه الحياء وهو الخجل الشيطاني حبيبنا عندما بسطت امرأة اليه يدها قال اني لا اصافح النساء - [00:25:17](#)

الشجاعة ينبغي ان نرثها من نبينا عليه الصلاة والسلام البعض منا اذا كان امامه شاشة فيها مجون رقص وغيره يستحي ان يقول اغلقوها وهذا خطأ التساهل احيانا في في خطوات كثيرة يسافر مع امرأة بلا محرم - [00:25:37](#)

اه يبدأ يرأسل امرأة لا تحل له كيف حالكم ويرسل القلوب والفيسات وغيرها ظنا منه ان ذلك من حسن ادبه. وهذا من قلة إيمانه المرأة حرمة اي حرام عليك لا تحل لك الا عبر الطريق الشرعي والعقد الشرعي - [00:25:58](#)

لذلك هذا التساهل عند بعضنا او بعض النساء او بعض الشباب اوصلهم الى درجات لا ما تلاحظون ان بعض الشباب تغير شكله وبدأ يعبت بوجهه ويلبس السلاسل لماذا؟ يريد ان يجذب الطرف الاخر - [00:26:17](#)

حتى يشتهر عندهن فيميل تميل احدهن او مجموعة منهن اليه وهذه من حيل الشيطان وبعض الالباء يراه. وبعض الامهات يراه ولا ينكر هذا بداية الانحدار والسفول فلا بد من انقاذه ايضا من الاسباب - [00:26:37](#)

سادسا القرب من مثيرات الشهوة ولذلك اه قديما الالباء والاجداد ما كان عندهم من المثيرات ما عندنا كان الرجل منهم يرى امرأة جاره متحجبة متلعة في خمارها حبيبة تخرج لحاجة - [00:26:58](#)

ولا يراها تزاحمه لا في سوق ولا تزاحمه في عمل ولذلك فتنتهم في النساء اقل من فتنتنا هي فتنة النساء اخطر فتنة غشاها عليه الصلاة والسلام على امته لكن ما كانت الفتنة كفتنتنا الان - [00:27:19](#)

لو سأل الانسان نفسه كل يوم كم يرى وجه امرأة لا تحل له وكم يكرر النظر من مرة البعض احصاءاته عالية بعضنا في الواتساب وفي الفيسبوك وفي تويتر وفي عمله وفي ذهابه مجموعة كبيرة - [00:27:38](#)

اذا كان جريج العابد وهو رجل عابد دعت عليه امه عندما دعتة وهو يصلي ولم يستجب لها لاجل صلاته. الله قالت اللهم لا تمته حتى يرى. يرى فقط وجوه المومسات - [00:27:57](#)

لان رؤية وجوه المومسات عذاب وعقوبة والمسبب من مسببات ذهاب المروءة والايمان لذلك التساهل والقرب من المثيرات بدعوى انني لا اتأثر. ومن هذا الذي لا يتأثر؟ ان بعض الناس يخالف الفطرة التي خلق عليها. يقول انا لا اتأثر بالنساء - [00:28:15](#)

اذا انت لست رجل هي تقول لا لا اتأثر بالرجال وخلطتهم. اذا انت لست امرأة هذه القناعة الزائفة عدم تأثر الرجل بالمرأة وعدم تأثر المرأة بالرجل على القرب المحرم. وعلى اه على الاسباب من مصافحة - [00:28:45](#)

ومن ومن مداعبة ومن سؤال حال زائد عن حده الى غيره. هذا خطوات ووسائل من وسائل اذا كان الاسلام منعنا من جلوسنا في الطرقات حتى لا نجلس في الطرقات فنرى الذاهبين والغادين الرائحين. من النساء اللاتي لا يحل لنا ان نراهن - [00:29:02](#)

فكيف بمن يخالط ويجلس ويسافر في قروبوات سياحية ومجموعات ويذهب ويقول هذي زميلتي زميلتك بعقد شرعي تكون زوجتك. بغير عقد شرعي هي اجنبية عنك ما تميل اليها فهذه مشكلة فيك انت وفي ايمانك وفي رجولتك - [00:29:24](#)

ولذلك ينبغي الا يكون الاستمرار يفقدن الحواجز الشرعية التي شرعها الشارع لنا لاجل ان يحميننا ومعظم الذين وقعوا في الحرام قال والله ما كنت اظن اني افعل انا لا ادري ما الذي جرى علي حتى وقعت - [00:29:43](#)

لا هو الشيطان كان يعطيك القرارات واحدا بعد الآخر كنت تنظر الحرام وتستلذ بالحرام وتختفي في الحرام ثم لو ما واجهت اول تجربة امامك ابتدأت تطبق ما كنت تشاهد وتعلمت كيف تغازل وتعاكس. ثم مال ومالت وملت. واعطتك من الاهتمام ما اعطتك.

وبعضهم يقدم وردة - [00:30:04](#)

وهدية وغيرها وكل ذلك محرم لنساء لا يحل له ذلك. وامه في البيت ما ذاقت منه نفعا ولا برا ولا وصلا الامر خطر اذا من الاسباب ان القرب من المثيرات ثمان القرب من المثيرات محرم. حتى لو لم تسبب القرب منها اثارة - [00:30:29](#)

ولذلك هذا الحمى حمى الملك جل وعلا المحرمات هذه حرمها الله الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه ولذلك عندما حرم الاسلام وحرم الله جل وعلا في كتابه الزنا قال ولا تقربوا الزنا - [00:30:55](#)

لان القرب للزنا يوصل للزنا ثانيا يختلف الناس في اه استثارتهم وسرعة الاستثارة في الشهوة فبعض الناس لا يحركه لا يحركه مثير من المثيرات واخر تحركه المثير مباشرة على الجميع الحرمة الحرمة حرام على هذا وحرام على ذاك - [00:31:18](#)

لكن من كانت تحركه ويرى انه يتهاوى في في اودية سحيقة من الردى ومن الحرام يجب عليه ان يفر اكثر من من فرار ذاك وذاك الذي يعتقد ان شهوته ما تحركت - [00:31:46](#)

بقربه من المرأة هذا يكفي ظنا منه يكفي ظنا منه انه يبيح له ان يقرب من الحرام لا. ارايت امراً رجلاً عمره تسعين سنة او له من العمر تسعين عاما - [00:32:04](#)

وهو يغسل مات هل يجوز لمغسله ان ينظر الى فخذه عمره تسعين والله لا يجوز للمغسل ان انظر الى الى عورتى رجل عمره تسعين كبير سن وهو رجل لماذا ليس لان الشهوة تتحرك؟ لا - [00:32:21](#)

لان هذا حد العورة الذي اوجب الشارع على المسلم الا يرى فخذا لحي ولا لميت فكيف بمن يرى الافخاذ وما بعدها وما تحتها وما وما اعلى منها ثم ويتكلم ويسمع الاغاني ويهدي الى غير ذلك - [00:32:40](#)

اذن اذا القرب من المثيرات الشهوة تسبب الوقوع في الشهوة. وهنا نختم بكلام لابن تيمية عليه رحمة الله في الحكمة والمقصد لماذا خلقت الشهوة؟ قال عليه رحمة الله ان الله خلق فينا الشهوات واللذات لنستعين بها على كمال - [00:33:01](#)

في مصالحنا فخلق فينا الشهوة الاكل واللذة به فان ذلك في نفسه نعمة وبه يحصل بقاء جسامنا في الدنيا. وكذلك شهوة النكاح واللذة به اي بشهوة النكاح هو في نفسه وبه يحصل بقاء النسل - [00:33:21](#)

فاذا استعين بهذه القوى على ما امرنا كان ذلك سعادة لنا في الدنيا والاخرة الى اخر كلامه الله ركب الشهوة في الانسان حتى يستعين بهذه المتعة من كرم الله ان جعل هذه لذة - [00:33:41](#)

تأكل الطعام شهوة وتستلذ به ويكون سبب هذه اللذة او من اثار هذه اللذة بقاء بدنك بقاءك في الحياة ولو لم يضع الله هذه اللذة يمكن الانسان يأكل كرها وقد يموت جوعا وهو لا يدري عن نفسه. ما ليس هناك جاذب له - [00:34:03](#)

وكذلك في النكاح بعض الناس لو ان النكاح ما ركبت فيه لذة وشهوة لربما لا يميل للمرأة فلا يتزوج وهنا ينتهي الجنس البشري لكن جعل الله هذه الشهوة مضبوطة بضوابط الشرع - [00:34:26](#)

ويميل ويتلذذ ويؤجر ويؤجر فان مال وتلذذ بغير شرع وبغير عقد لذته صارت عذابه الى هنا اتوقف وننتقل ان شاء الله الى درس قادم باذن الله. الى ذاك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:34:46](#)

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكايتين - [00:35:09](#)

- [00:35:49](#)